

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أنّ القرآن كتاب مقدس للمسلمين ، فيه مصادر قانونية مختلفة تنطبق في حياة المسلمين. و يحمل القرآن العلوم و المعارف والحكام في مختلف المجالات. لذلك ، كثير من الأكاديميين يفهمون القرآن من نظرة مختلفة. يتم بعد ذلك ، المعارف في القرآن إعادة تصنيعها بفهم القارئ تصبح معرفة منفصلة في تفكير القارئ وفقا .

جدير بالذكر أنّ القرآن يستخدم كوسيلة لتوسل مع قارئه. قال شهرور أنّ القرآن هو الوسيلة الوحيدة الممكنة لنقل الوحي. الوحي بالقرآن يقع في منطقة لايمكن للبشر فهمها قبل احتلالها للغة. لذلك أنّ اللغة لها دور مهم في إيصال الوحي وتعليم الدين.

من المعلوم أنّ اللغة هي وسيلة فعالية لتوفر المعرفة مع الآخرين. لذلك ، عندما يريد الشخص أن يفهم القرآن يجب عليه أن يفهم اللغة المستخدمة في القرآن الكريم لمعرفة وضوح المعاني الواردة فيه ، بحيث يمكن تطبيق المعرفة الخالصة في حياة اليومية (فوزان عزيمة ، ٢٠١٧ : ٤٩). كما قال الله تعالى:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة يوسف : ٢)

لاشك في أنّ الله تعالى أنزل القرآن باللغة العربية ليفهم الناس ويتدبر المعاني الواردة فيه. هناك هدى الله ليبشّر الناس الذين يعملون الصالحات وتحذير للناس الذين يعملون السيئات . فيه أوراق تحتوي عن نصائح حكيمة

وتحذيرات ليرشد المؤمنين من الظلمات إلى النور (أحمد عزّان و شيخ الدين ،
٢٠١٢: ١٤).

من المعروف أنّ اللغة العربية لهاثروات المفردات وتنوع الألفاظ والمعاني.
فلذلك كلاً منه تحتوي على معنى خاص وانسجام فيه. في هذا البحث ستقدّم
الكاتبة أن تبحث عن المعنى المعجمي والمعنى السياقي من لفظ الآية في القرآن
الكريم .

ومن جمال ألفاظ القرآن وروعة معانيها يقع في اختيار ألفاظ الآية في
القرآن الكريم. كما قال الله تعالى في كتابه سورة البقرة الآية ١٦٤ .

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

في آية المذكورة أنّ لفظ الآية في معنى معجمي هو علامة. وفي معنى سياقي هو
علامة توحيد الله وأعظم النعم للإنسان. (ابن كثير ، ٢٠٠٦ : ٣٤٤).
وفي آية الأخرى ، في سورة النساء آية ١٥٥ .

فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفِّرْتُمْ بآيَاتِ اللَّهِ وَقَتَلْتُمْ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
غُلْفٌ . بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا

من الواضح في هذه الآية أنّ لفظ الآية معجمياً بمعنى عبارة. وفي معنى سياقي
هو دليل من الله يدل على حقيقة رسله (ابن كثير ، ٢٠٠٦ : ٣٩٦). ومن الآيات الآتية
، هناك قيمة التربية الواردة فيها، وهي قيمة تربية العقيدة عن توحيد الله وقيمة

تربية الأخلاق عن أعمال الكافرين الذين يخرجون من أحكام الله و هم يقتلون الأنبياء دون حقوقهم.

في الحقيقة معظم الناس يفهمون معنى ألفاظ الآية جزئياً، دون إدراك هذه الظاهرة من ما يوجد في القرآن غالباً، و لفظ الآية له أكثر من معنى واحد، هذا دليل على عظمة الله ومعجزات القرآن من ناحية اللغوية .

لمعرفة معجزات القرآن من ناحية اللغة ، نحتاج إلى علم الدلالة لكشف المعاني وعلاقات المعنى الواردة في القرآن. وفيه معنى معجمي ومعنى سياقي وغير ذلك.

وهكذا ليس القرآن مزايا في ناحية اللغوية فقط. فإنه يحتوي على مزايا خاصة في ناحية التربية كذلك. كما أن التربية التي رفعها رسول الله ﷺ على التعلّم والتعليم. لأنّ تربيته جاءت من القرآن. وكانت التربية جهد إنساني لتعزيز شخصيته وفقاً للقيم في المجتمع والثقافة (حسب الله ، ٢٠٠٥ : ١). ولذلك أنزل الله القرآن للمسلمين ويشتمل القرآن على جميع ناحية الحياة العامة ، وتربيته صدرت من القرآن (أحمد عزّان و شيخ الدين ، ٢٠١٢ : ١٤).

اعتماداً على البيان السابق تريد الكتابة أن تبحث عن هذا المشكلة بتحقيق موضوع البحث "لفظ الآية في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن معنى الآية وتضمينها التربوي)". في السبع الطوال (سور طويلة في القرآن وهي : سورة البقرة ، سورة آل عمران ، سورة النساء ، سورة المائدة ، سورة الأنعام ، سورة الأعراف ، و سورة يونس).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

١. ما المعنى المعجمي للفظ الآية في القرآن الكريم ؟
٢. ما المعنى السياقي للفظ الآية في القرآن الكريم ؟

٣. ما هو التضمين التربوي من تحليل الآيات عن لفظ الآية في القرآن الكريم ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

١. معرفة المعنى المعجمي للفظ الآية في القرآن الكريم.
٢. معرفة المعنى السياقي للفظ الآية في القرآن الكريم.
٣. معرفة التضمين التربوي من تحليل الآيات عن لفظ الآية في القرآن الكريم.

الفصل الرابع : فوائد البحث

١. لتقديم رؤية جديدة للمجتمع عن القرآن.
٢. الإجابة عن المشكلات التي تتفق مع هذا البحث.
٣. توفير الفهم والمعرفة للمجتمع عن معنى لفظ الآية.

الفصل الخامس : أساس التفكير

القرآن مصدر تعاليم الإسلام الذي نزل على رسول الله صلّ الله عليه وسلّم من خلال الملائكة جبريل. و نزل القرآن باللغة العربية كدستور للمسلمين. في الحقيقة ليست كل من تستطيع باللغة العربية يفهمون على الرسالة الإلهية الواردة في القرآن تماما (أميرين درجة : ٢٠١٧). لذلك يحتاج إلى العلم الذي يبحث عن المعنى وهو يسمّى بعلم الدلالة.

من المعروف أنّ علم الدلالة هو العلم الذي يدرس عن المعنى. علم الدلالة جزء من بنية اللغويات التي تبحث عن معنى التعبير أو الكلمة في اللغة. والكلمة لها معان مختلفة ، يعتمد على من يقول وتعبير عنه. لذلك استخدام الدلالة لكشف المعنى الحقيقي للكلمات التي تحتوي على معاني ومفاهيم معينة بحيث يمكن فهم الكلمة بوضوح دون خطأ عند سماعها أو قراءتها .

اتفق علماء اللغة أنّ علم الدلالة اصطلاحاً هو علم اللغويات التي تبحث عن المعنى. تحليل دلالي اللغة ينطبق على اللغة المعينة. كلّ لغة لها خصائصها الخاصة في تشكيل معنى كلّ كلمة (تاج الدين نور ، ٢٠١٧ : ٢).

قال طسحقي إجتث (٢٠٠٣ : ٣)، أنّ دلالة القرآن هي دراسة تحليلية لمصطلحات اللغة بهدف الوصول في النهاية إلى المفهوم (*weltanschauung*) أو رؤية العالم للأشخاص الذين يستخدمون تلك اللغة ، ليست كأداة للتحدث والتفكير ، ولكن المهم من ذلك هو تصور وتفسير العالم المحيط به.

في هذه الكتابة، ستقدّم الكاتبة المعنى المعجمي والمعنى السياقي في لفظ الآية في القرآن الكريم ، وكذلك التربية الواردة في الآية.

المعنى المعجمي غالباً يقال كالمعنى الوارد في المعجم. لكن هذا البيان ليس حقاً تماماً ، لأنّ في المعجم الكبير أو المعجم العام هناك معنى التعابير و المجاز. ولكن المعنى المعجمي يرتبط بمعنى المعجم أو الكلمة التي تناسب مع المراجع (تاج الدين نور ، ٢٠١٧ : ٣٨).

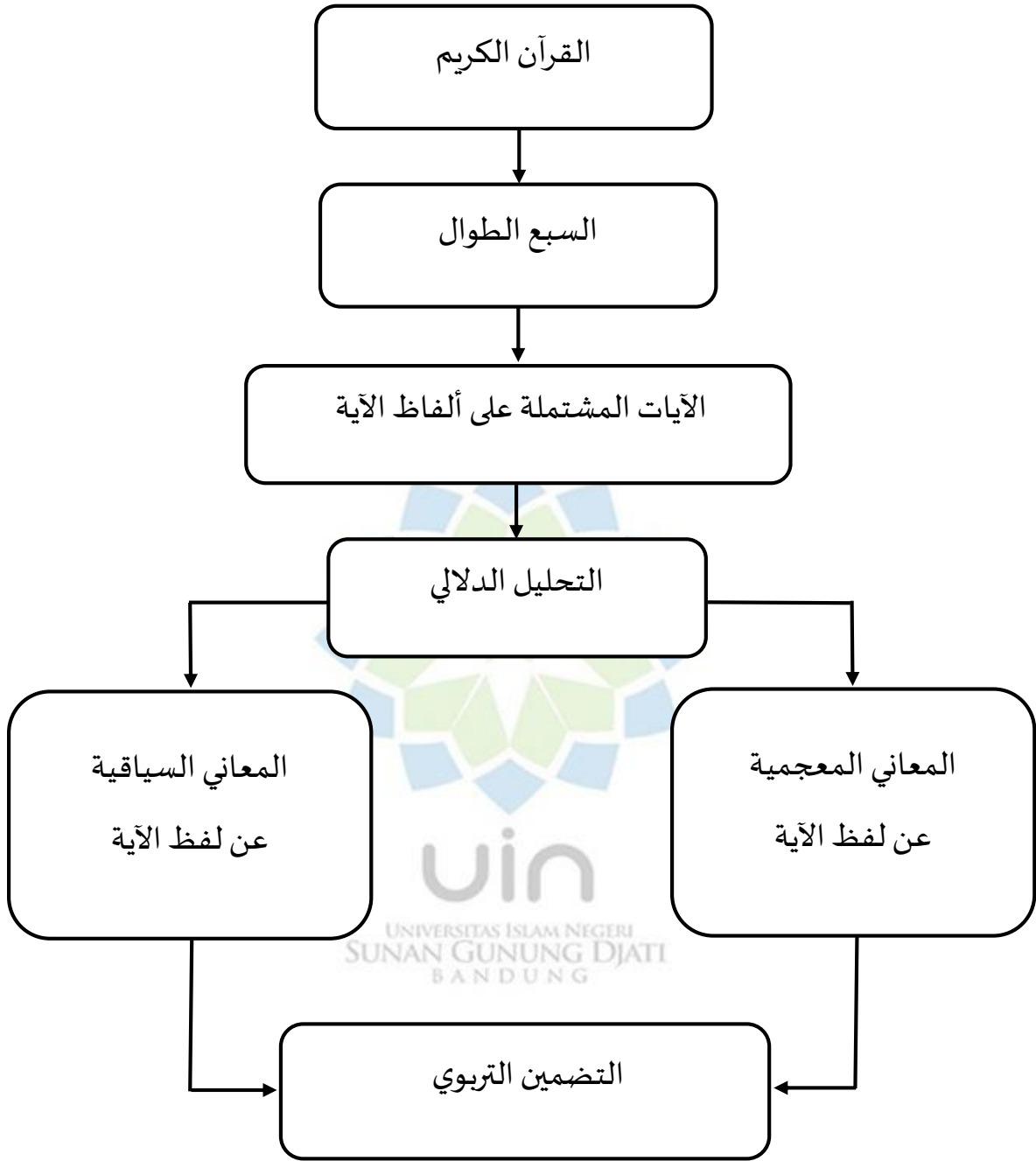
يسمى المعنى السياقي بالمعنى الظرفي. ومعنى السياقي هو الكلمة أو الجملة بسبب الظرف في استخدام اللغة (بيناً يوسف بيلاوي ، ٢٠٠٩ : ١٤٩). نظرية الدلالية السياقية هي اللغة مرتبطة مع بعضها البعض ، ولها التغيير والتنمية. لذلك في تحديد المعنى ، لازم لتحديد السياق المحيط به. تؤكد النظرية التي طورها (*Wittgenstein*) أنّ معنى الكلمة يتأثر بأربعة سياقات هي : (أ) السياق اللغوي ، (ب) السياق العاطفي ، (ج) السياق الحالات والظروف ، و (د) السياق الاجتماعي والثقافي.

و مما سبق على بيانه ، كان البحث عن لفظ الآية يرتبط ارتباطا وثيقا بتحليل المعنى. وبحث تحليل المعنى مناسب لكشف عن معجزات القرآن الكريم من ناحية اللغوية.

و من المعروف ، أنّ التربية لها دورة مهمّة لغرض حياة الإنسان . لذلك ، عملية التربية تحافظ على حياة الإنسان ليكون قادرا على تحمل هذه العملية والموقف (هيري جوناوان ، ٢٠١٤ : ١٠).

لمزيد من التفاصيل يمكن أن يرى في الرسم البياني أدناه.





الصورة ١,١ أساس التفكير

الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

قد كثرت البحوث العلمية بدراسة علم الدلالة . و في هذا البحث ، تكتشف الكاتبة البحوث السابقة المناسبة بالمشارك . وجدت بعض البحوث منها :

(١) مجلة وجنوا حامد حمداني وماما عبدالرحمن (٢٠١٤) "الظواهر المشتركة اللغة العربية في القرآن وتضمينها في التعليم". يهدف هذا البحث لتناقش المشترك اللغة العربية في القرآن الكريم و الإختلاف المعنى المعجمي - النحوي. أما بالنسبة لنتائج هذا البحث يمكن الحصول على ١٠ أشكال المشترك ، وهي (فَعِيل)، (فِعَال)، (فَعْلان-فُعْلان-فُعْلان)، (فُعْل)، (فَعْلَة)، (فُعُول)، (تَفَعَّل)، (تَفَعَّلُوا)، (أَفْعَل)، و (فَعْل). ولكل منها : ٤ معنى شكليا، ٣ معنى شكليا، ٤ معنى شكليا، ٣ معنى شكليا، ٥ معنى شكليا، ٣ معنى شكليا، ٢ معنى شكليا، ٤ معنى شكليا، ٤ معنى شكليا، ٥ معنى شكليا. أسباب الظهور أشكال المشترك اللغة العربية في القرآن منها : أولاً، العملية *morfofonemic* التي ترتبط بتطبيق حذف و تاء مضرعة . ثانيا، العمليات شكليا والذي يتضمن *morf* ، *morfem*، توجع صرفي ، و تحليل داخلي للكلمة. وثالثا، العملية *morfosintaksis* الذي يتضمن توجع صرفي-تركيب ، تركيب إضافي ، و تركيب عددي. ٦١,٣٨% شكل المشترك اللغة العربية في القرآن لها مستوى الإختلاف المعجمية/النحوية منها ٣٣,٨٣% التكرار ، ١١,١١% الترادف ، ٦,٨٠% المشترك ، و ٩,٥٠% القواعد إجمالاً. ولها شكلان من المشترك منها : فَعْلان و فَعْلَة كلاهما لها مستوى الإختلاف المعجمية/النحوية في الفئة المتوسطة (وجنوا حامد حمداني وماما عبدالرحمن ، ٢٠١٤ : ٢٤).

علاقة البحث في مجلة وجنوا حامد حمداني وماما عبدالرحمن مع هذا البحث يعنى تناقش المشترك في القرآن. ثم الطريقة المستخدمة نفس

الطريقة بهذا البحث هي الطريقة الوصفية بتحليل المحتوى. وأما الفرق يعني في نوع البحث. في مجلة وجنوا وماما يستخدمان أنواع البحوث النوعية والكمية ، وفي هذا البحث يستخدم البحث النوعي. وفي تلك المجلة تناقش المعنى الصرفي وأنواع المعنى المعجمية-النحوية لكل أشكال مشترك اللغة العربية في القرآن ، حيث أنّ في هذا البحث يناقش المعاني المعجمية و المعاني السياقية من الآيات معينة.

(٢) رسالة إسمياتي نور عزيزة (٢٠١١) "المشترك عن لفظ الولي والأولياء في القرآن : دراسة الحالة ترجمة همكا و قريش شهاب". يهدف هذا البحث لتناقش عن مجانسة لفظية في اللغة العربية التي تصبح المشكلة في الترجمة الإندونيسية. الذي يركز أبحاثه في لفظ الولي والأولياء في القرآن بمقارنتها بين ترجمة همكاوقريش شهاب. في هذا البحث ، كانت النظرية المستخدمة تتعلق بالنظريات العامة للدلالة حتى النظرية التي تؤكد أنّ المشترك هي ظاهرة الدلالية. و لفظ الولي والأولياء في هذا البحث التحليلي في السياق حتى عرف كيف الترجمة في سياق الجملة ، ثمّ التحليلي بمقارنتها بين ترجمة همكاوقريش شهاب. ظهرت من بعض الآيات في القرآن الكريم ، إذا تم تطبيقها في نفس السياق (الآيات القرآن الكريم) وترجمتها بالترجمة ترجمتان مختلفتان. فتكون هناك اختلافات في المعنى ، هنا يحدث المشترك (إسمياتي نورعزيزة ، ٢٠١١ : ٥٨-٥٩).

علاقة البحث في رسالة إسمياتي مع هذا البحث يعني الذي يركز أبحاثه في بحث الأدب (*library research*) ، من خلال جمع البيانات المتعلقة بالبحوث. وأما الفرق يعني في طريقة تحليليتها. في ذلك البحث يستخدم التحليل المقارن ، و في هذا البحث يستخدم تحليل المحتوى. ثمّ في أسلوبه

١٠

، في ذلك البحث يستخدم منهج الدراسة الحالة ، وفي هذا البحث يستخدم منهج التحليلي.

